نحو سقر بخلاف دار فانها كهند وان كانت متحركة الوسط
بحسب الاصل والعجمة وسياتي معناها نحو ماه وجور فانهما
في العجم علمان لبلدتين فما وجد فيه احد الامور الثلاثة وجب
منع صرفه على الاصح وما يتحقق فيه احدها يجوز صرفه ومنعه
وهو اكثر واجود عند سيبويه وذلك نحو هند وبد فان سمي
بالمونث المعنوي بالمعنى السابق مذكر فشرطه عند الجمهور
الزيادة على الثلاثة لفظا او تقديرا كجيل على الضبع فان اصله
جيئل قائل لم يرد امتنع اعتباره للتانيث والاوجب هذا ان
لم يستعمل في الاصل الا مونثا فان استعمل مونثا ومذكرا فقال
الشيخ الرضي وغيره ان استويا فبعد التسمية لمذكر الامران وان
كان التانيث غالبا فالاولى عدم الصرف وان كان التذكير غالبا
تعين الصرف **قوله** او العلمية والعجمة نحو ابراهيم العجمة
كون اللفظ مما يضعه المعرب لمعنى اولا بل وضعه غير المعرب
اتيا من كان ثم استعمله العرب وشرطها ان يكون مع العلمية في لغة
العرب والعلمية ثابتة من زمان الاستعمال في العجم فلا يستعمله
العرب اولا الا علما لما كان له في العجم او لغيره وماذكر من اشتراط
العلمية في لغة العجم جزم به ابن الحاجب في شرح المفصل وصرح
به في شرح المنظومة ووافقه ابن مالك وهشام قال ابو حيان
ذهب اليه قوم وهو ظاهر قول سيبويه لكن جمهور النحويين
على انه لا يشترط وانما الشرط العلمية في اول استعمال العرب وبه
جزم الشيخ الرضي ومن بعده وشرطها ايضا عند سيبويه واكثر النحاة

تحرك

٤٦

تحرك الاوسط ورجحه الشيخ الرضي والمتاخرون واما عند ابن الحاجب
وجماعة فالشرط احد امرين اما تحرك الاوسط او زيادة حروف
الاسم على ثلاثة واعلم ان الاسم العجمي اذا وافق عربيا كاسحاق فانه
مصدر اسحق فان سمي به قاصدا المعنى المصدري فلا اعتداد
بالعجمة او قاصدا اللفظ العجمي فغير منصرف قال ابو حيان فان
جهل القصد حمل على عادة الناس في التسمية باسم الانبيا عليهم الصلاة
والسلام واعلم ان اسما الانبيا عليهم الصلاة والسلام ممنوعة من الصرف
الا ستة محمد وصالح وشعيب وهود لكونها عربية ونوح ولوط
لخفتهما وقيل ان هود اكنوح لان سيبويه قرنه معه ويونس
مما يقال ان العرب من ولد اسماعيل ومن كان قبل ذلك فليس
بعربي وهود قبل اسماعيل نبيا بذكر فكان كنوح انتهى وفي التابيد
بذلك نظر **قوله** او العلمية ووزن الفعل نحو احمد
ويزيد وزن الفعل كون الاسم على وزن فعل ما وشرطه في منع الصرف
ان ذلك الوزن مختصا في لغة العرب بالفعل اصالة بمعنى ان
الواضع وضعه اصالة للفعل ولم يوجد في الاسما العربية من غير
شذوذ الا منقولا عن الفعل كشمر علم فرس واما بقم اسم نبت
نجمي فلا يصرف وضرب على وزن المجهول علم رجل من غير اعتبار
ضمير واما نحو دئل فشاذ وان لم يكن مختصا بالفعل فشرطه ان يكون
في اول الاسم الذي على وزن الفعل حرف زايد كما يزاد في اول المضارع
لم يكن في اوله اصل الاسم سوا بقيت او تبدلت بحرف اخر فخرج
نهشل لان النون اصلية ودخل هراق فان الها بدل من الف زايدة